الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو اسم يرتبط بنتائج العمل الإبداعي البشري باستخدام اللغة كمادة لخلقه (Albantani, 2018) . من الناحية اللغوية ، تأتي كلمة "أدب" في اللغة الإندونيسية من الكلمة في اللغة السنسكريتية والتي هي مزيج من كلمة "ساس" ، والتي تعني التوجيه والتعليم وإعطاء التعليمات، واللاحقة التي تُستخدم عادةً للإشارة إلى الأدوات أو الوسائل (Ma'luf, 2002). لذلك ، يمكن تفسير كلمة الأدب ، إذا تم فحصها بناءً على المعنى الاشتقاقي للكلمة ، على أنها أداة للتدريس أو الدليل أو التدريس. يشير هذا المعنى إلى معنى أن ما يسمى بالأدب ليس سوى أداة تعمل على تثقيف القراء أو توفير المعرفة لقرائها. (Teeuw, 2013)

يتم إنشاء الأعمال الأدبية من قبل ليس فقط ليتم تخزينها في خزانة أو تخزينها في مكتبة لعرضها (مجموعة اساتذة ، ٢٠٢٢) . يتم إنشاء الأعمال الأدبية كإقرار ذاتي للمؤلف موجه للآخرين. يمثل البيان الأشياء التي يفكر فيها ، ومخاوفها ، ويربها ، ويريد تحقيقها (بوحيلة، ٢٠١٨). يعبر عن كل هذا باستخدام وسيلة اللغة. لأنه ، في الأساس ، يمكن للمرء أن يفهم ما يقوله الآخرون من خلال اللغة. وبالمثل مع الأعمال الأدبية. ستجري القيم في الأعمال الأدبية في أذهان القراء من خلال الخبرات والعقليات إلى المثالية. مع هذه العملية، تظهر تعبيرات مختلفة من نتائج القراءة، أحدها في شكل سلوك نقدي. (Ambarani Harjito Nazla: 2010)

الأعمال الأدبية لها دور مهم في المجتمع لأن الأعمال الأدبية هي انعكاس للظروف الاجتماعية للمجتمع التي تحدث في العالم بحيث يلهم العمل مشاعر الناس للتفكير في الحياة (بوحيلة، ٢٠١٨). المشاكل والأحداث الاجتماعية التي

عانى منها المؤلف وشعرت بها أدت إلى ولادة أفكار أو أفكار تم تحديدها في عمله (Pradopo, 2003:61)

ومع ذلك، في الأعمال الأدبية، ليست كل الأعمال الأدبية واقعية مع الحياة الواقعية، ولكن الأعمال الأدبية التي تظهر كعوالم خيالية هي أعمال خيالية، سواء كانت أعمال شفهية أو أعمال مكتوبة (بوحيلة، ٢٠١٨). الأعمال الأدبية هي الأعمال الخيالية أو الخيالية. على الرغم من أن الأعمال الأدبية مستوحاة من العالم الحقيقي، إلا أنه لا بد أن يعالجها من خلال خياله الخاص، لذلك لا يمكن توقع أن واقع الأعمال الأدبية هو نفسه واقع الحياة الواقعية (Noor,2009:11)

هناك أنواع مختلفة من الأعمال الأدبية مثل الروايات والقصص القصيرة والشعر والشعر والقوافي والرومانسية والدراما وغيرها. من المعروف أيضًا أن مصطلح الدراما يأتي من كلمة الدراما (الفرنسية) التي تستخدم لوصف المسرحيات عن حياة الطبقة الوسطى(بوحيلة، ٢٠١٨). الدراما هي شكل من أشكال الفن يروي القصص من خلال محادثات وأفعال الشخصيات. يمكن تفسير المحادثة أو الحوار على أنه عمل. الكلمة الأساسية للدراما هي الحركة. ستعتمد كل دراما على الحركة كميزة خاصة للدراما. هذه الكلمات الأساسية تميز الشعر والنثر الروائي (Endraswara، ٢٠١١: ١١).

يعتبر الفيلم في الأعمال الأدبية شكلاً من أشكال الدراما. الفيلم هو وسيلة اتصال سمعية بصرية. يشاهد أكثر من مئات الملايين من الأشخاص الأفلام السينمائية والتلفزيونية وأفلام الفيديو بالليزر كل أسبوع ، لإيصال رسالة إلى مجموعة من الأشخاص المجتمعين في مكان معين. لذلك يمكن القول أن الفيلم رسالة سواء كان رسالة إعلامية أو تربوية أو ترفيهية.(Effendy,1986:134)

الفيلم عمل فريد ومثير للاهتمام للغاية ، لأنه يعبر عن الأفكار على شكل صور حية ، ويتم تقديمه كترفيه يستحق أن يستمتع به الجمهور. ولكن عند صنع فيلم ، يجب أن يكون له سحره الخاص ، حتى يتمكن الجمهور من التقاط الرسالة

التي سيتم نقلها. سيغطي الفيلم الجيد ذو الفروق الإسلامية جوانب مختلفة من الحياة بالإضافة إلى القيم التربوية والقيم الدينية المفيدة. من الواضح أن هذا سيكون له تأثير على الأشخاص الذين شاهدوا الفيلم ، فغير وعي شخص ما سيتعرف على نفسه بالشخصيات الموجودة في الفيلم ، والتي ستكون قادرة على التأثير على شخصية الشخص.

يشير عنوان الفيلم كفرناحوم إلى المصطلح الفرنسي للفوضى. فيلم يعرض فوضى حياة الطبقة الدنيا في لبنان. ندين أباكي ، كاتبة ومخرجة الفيلم ، تريد أن تظهر مدى فوضى الطبقة الدنيا في تعليم الأطفال ، وإهمال الوالدين ، والصعوبات التي يواجهها الأطفال في النمو والتطور، ليس فقط في لبنان ولكن في جميع أنحاء العالم.

يوضح الفيلم كيف تؤثر الهياكل الاجتماعية على الإجراءات المختلفة بين السلوك الاجتماعي والعكس صحيح. بسبب القيود الاقتصادية وقلة فهم الوالدين ، يتلقى زين وإخوته الصغار معاملة غير جديرة كأطفال. يتم تعيين زين ، وتباع أخته سحر بذريعة أن سحر يمكنها الحصول على مكان أفضل للعيش فيه. كما يُطلب من زين وإخوته الصغار البيع بدلاً من الذهاب إلى المدرسة مثل أقرانهم. حتى القليل من زين لا يتعرض للعنف اللفظي وغير اللفظي من والديه.

لذلك ،يهتم الكاتب بإجراء دراسة أعمق لفيلم "كفرناحوم" لنادين لبكي الذي يروي حياة الأطفال والعنف فيه. لذلك يهتم بمحاولة مزيد من الدراسة بعنوان "النقد الاجتماعي في فيلم كفرناحوم".

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلات

في خطوات البحث، تحديده النقطة الأولى التي يجب على كل باحث الانتباه إليها. لذلك حددت الباحثة مشكلة هذا البحث في عدة أمور.

أ) أخلاقي يعكس السلوك السلبي في الحياة في فيلم كفرناحوم.

ب)لم يدرس أحد بعد النقد الاجتماعي للمجتمع اللبناني وفيلم كفرناحوم.

٢. حدود البحث

بناءً على خلفية البحث، فإنه يركز بشكل أكبر على سيناريوهات الأفلام. لذلك حدت الباحثة من الدراسة البحثية وهي فحص النصوص المتعلقة بنص سيناريو فيلم كفرناحوم والتي تتعلق بالنقد الاجتماعي الذي يوجد فيه عنف بنيوي وعنف ثقافي وعنف مباشر باستخدام أساليب تحليل المحتوى.

٣. أسئلة البحث

بناءً على الوصف التي وصفته الباحثة أعلاه ، إن المشاكل الرئيسية كإطار مرجعي في هذا البحث هي: "النقد الاجتماعي في فيلم كفرناحوم" هي:

أ) ما هي الانتقادات الاجتماعية التي تظهر ضد المجتمع اللبناني في فيلم كفرناحوم؟

ب)ما هي القيم الاجتماعية التي ينقلها فيلم كفرناحوم؟

٤. أهداف البحث

من أجل أن يكون هذا البحث أكثر تركيزًا ويحقق الأهداف المتوقعة. فإن هذا البحث عدة أهداف يجب تحقيقها. أهداف هذا البحث هي.

أ) لوصف الانتقادات الاجتماعية التي تظهر ضد المجتمع اللبناني في فيلم كفرناحوم.

ب) لوصف القيم الاجتماعية في فيلم كفرناحوم.

٥. فوائد البحث

من خلال إجراء هذا البحث ، تأمل الباحثة في الحصول على فائدتين ، وهما الفوائد النظرية والعملية.

أ) الفوائد النظرية

من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة المعرفة في مجال الأدب ويمكن أن يضيف المزيد من المعرفة والفهم للباحث والقراء فيما يتعلق بالنقد الاجتماعي الذي تتم دراسته باستخدام نهج علم اجتماع الأدب. ومن المأمول أيضًا أن يكون مرجعًا لمزيد من البحث.

ب)فوائد عملية

ومن المؤمل أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعاً من دراسات أخرى مماثلة تفهمها ، ومن ناحية هذا البحث نأمل أن يكون من المفيد إثراء المراجع الخاصة بدراسة الأدب لمتعلمي اللغة العربية. والأدب.

٦. منهجية البحث

في هذه الحالة، اســـتخدمت الباحثة طرق البحث النوعي، مع منهج اجتماعي للأدب يعتمد على البحث في فيلم كفرناحوم كموضـــوع للبحث. تستخدم هذه الطريقة لوصف فهم النقد الاجتماعي في فيلم كفرناحوم الذي يعد معيارًا للحياة الاجتماعية في المجتمع.

أ) مصادر البحث

هذا البحث هو بحث في المكتبات، ويقال أنه بحث مكتبي لأن كل من الكائن المادي والشيء الرسمي يكونان في شكل مواد مكتبة. الهدف المادي في هذا البحث هو فيلم "كفرناحوم". استخدمت الكاتبة مصادر بيانات ثانوية تم الحصول عليها من القواميس والكتب ومواقع الإنترنت. وجدد الباحث التأكيد على الترجمة التي تم الحصول عليها بإعادة تسجيل النص العربي وترجمته إلى اللغة الإندونيسية لتلافي الأخطاء في الترجمة التي تم الحصول عليها من الإنترنت. بينما ترتبط مصادر البيانات الأولية بالبحث ، ستشير الباحثة إلى فيلم كفرناحوم والمجلات والأطروحة المتعلقة بهذا البحث.

ب)طريقة جمع البيانات

تستخدم الكاتبة تقنيات جمع البيانات في هذا البحث تقنيات المكتبة والقراءة وتحليل البيانات والملاحظات. تستخدم تقنية المكتبة مصادر مكتوبة وعبر الإنترنت يتم الحصول عليها وفقًا لمشاكل وأهداف الدراسات الأدبية ، والتي تتعلق بالقيم الاجتماعية ودراسة علم اجتماع الأدب.

ج) طريقة تحليل البيانات

استخدمت الكاتبة مراحل تحليل البيانات في هذا البحث التحليل النوعي الوصفي مع نظرية السرد السينمائي.

٧. الدراسات السابقة

تتمثل وظيفة الدراسة السابقة (*reviewe letarature*) في التطوير المنتظم للبحوث السابقة ذات الصلة بالبحث الذي سيرتبه الباحث. لأنه في بحث يتم إجراؤه يتطلب مصداقية أن فيلم كفرناحوم قد تم فحصه من قبل:

١. أجرى هذا البحث إسنور هدايتى ، طالب دراسات عليا في برنامج دراسات الاتصال الإسلامي IAIN سلطان مولانا حسن الدين. وجاء في الرسالة بعنوان "تحليل سيميائية أفلام أطفال الجنة لماجد مجيدي" أن نتائج تفسير هذا البحث، ورسالة القيم الدينية في فيلم أطفال الجنة تنقل بلطف من خلال الكواليس والحوارات. الواردة في قصة الفيلم ، وذلك لتحقيق استقرار القيم الإلهية (اللاهوت) عن طريق الكلام والفعل.

الشبه بين هذا البحث والدراسة السابقة فكلهما يناقش فيلم كفرناحوم. في حين أن الاختلاف، فإن هذا البحث يركز أكثر على النقد الاجتماعي في فيلم كفرناحوم.

٢. رسالة كتبها أجوس تري واهيودي توبين بعنوان "النقد الاجتماعي في ملح الأرض". ووفقًا له ، فإن المشكلة الاجتماعية هي عدم التوافق بين عناصر الثقافة أو المجتمع ، مما يعرض حياة الفئات الاجتماعية للخطر. أو إعاقة تحقيق الرغبات الأساسية لأفراد الفئة الاجتماعية ، مما يتسبب في قطع الروابط الاجتماعية. تنقسم المشكلات الاجتماعية إلى نوعين ، وهما المشكلات الاجتماعية (المشكلات العلمية أو المجتمعية) والمشكلات الاجتماعية (المشكلات التحسينية أو الاجتماعية). يتعلق الأول بتحليل الأعراض المختلفة للحياة المجتمعية. تنشأ المشاكل الاجتماعية من أوجه القصور في البشر أو الفئات الاجتماعية التي تنشأ من العوامل الاقتصادية.

الشبه بين هذا البحث وبحث السابق، فناقشا كلاهما النقد الاجتماعي في فيلم "النقد الاجتماعي لملح الأرض" بينما تركز الباحثة بشكل أكبر على النقد الاجتماعي في فيلم كفرناحوم. في حين أن الاختلاف، فإن هذا البحث يركز على النقد الاجتماعي في فيلم كفرناحوم.

٣. المجلة التي جمعها نانانغ مارتونو بعنوان "النقد الاجتماعي لممارسة التعليم في فيلم لاسكار بيلانجي". بعض الانتقادات التي يحاول هذا الفيلم نقلها تشمل: أولاً، لم يتم تنفيذ استقلالية التعليم بالكامل. تم نقل هذا النقد في بداية القصة عندما خطط حرفان لإغلاق مدرسة المحمدية الابتدائية لأن عدد الطلاب المسجلين كان أقل من عشرة أشخاص. ومع ذلك، بعد لحظة جاء هارون لحضور هذه المدرسة الابتدائية ، بحيث كان عدد الطلاب المسجلين حتى عشرة. في الواقع ، لا يزال عدد الطلاب الذين يتم تعليمهم هو الأساس الرئيسي لتحديد ما إذا كانت المدرسة مناسبة للبقاء مفتوحة أم لا. في الأساس، لا يجب رؤية جودة المدرسة من خلال عدد الطلاب الذين يلتحقون بها. ومع ذلك، فإن عامل الكمية هو دائمًا الاعتبار الرئيسي. ثانياً، حصرية وظائف المدرسة. تميل المدارس إلى أن تكون حصرية، خاصة المدارس المفضلة باهظة الثمن. لا يمكن الاستمتاع بالمدارس المفضلة إلا من قبل حفنة من الأشخاص من الطبقة العليا. ثالثًا، إضفاء الطابع الرسمي على التعليم. لا يزال يعتقد أن المدرسة هي السبيل الوحيد للنجاح. لا تزال الشهادات والألقاب رموزًا يرغب أفراد المجتمع في تحقيقها، لذا فليس من المستغرب أن يتم العثور على العديد من أفراد المجتمع يحاولون الحصول على هذه الرموز بطريقة فورية لتحقيق النجاح.

الشبه بين البحث وهذه الدراسة السابقة فهما يناقشان الشيء نفسه حول النقد الاجتماعي في فيلم " فيلم لاسكار بيلانجي". وإخيلاف بينهما أن تركز الباحثة بشكل أكبر على النقد الاجتماعي في فيلم كفرناحوم.

ز. الإطار النظري

١. نقد الأدب

مصطلح النقد في أي مجال، بما في ذلك الأدب، له تاريخ طويل. بدأ النقد الأدبي مع الإغريق، لكن القليل من أعمالهم بقي. تم إطلاق مصطلح النقد والنشاط نفسه لأول مرة من قبل الإغريق المسمى Heraclitus و Xenophanes حوالي ٥٠٠ قبل الميلاد. تركز وجهة نظر Xenophanes على القيم الأخلاقية ، بينما يشكك Aristophanes في الأعمال ذات القيمة الاجتماعية مع مزيج من الفن، يعبر أفلاطون عن ثلاثة جوانب في العمل المصنف على أنه جيد. أولاً، تقديم تعاليم أخلاقية عالية. ثانيًا، هناك متعة عند عيش العمل. ثالثًا، هناك توافق في الإفصاح (Agik Nur Efendi:2020).

بدأ تطور النقد الأدبي في التوسع حوالي عام ٣٣٥ قبل الميلاد. في ذلك الوقت، تطور الأدب اليوناني الكلاسيكي عندما ابتكر أرسطو عملاً بعنوان Poetica. معظم شعر أرسطو مكرس للدراما. ونظريات أفلاطون الأدبية ليس لها أي نقد أدبي تقريبًا، واستنادًا إلى الإجراءات التي اتخذها Xenophanes و Aristophanes وما إلى ذلك، يمكن رؤية معنى مفهوم النقد.

مصطلح النقد المستخدم يأتي من كلمة krinein (اليونانية القديمة) للإشارة إلى القضاة. تصبح كلمة krenein الأساس الذي يعني الحكم، بينما يكون لمعيار الاسم المعنى الأساسي للحكم. فيما يتعلق بالنقد، هناك أيضًا كلمة krites التي تعني الأشخاص الذين يحكمون. يطلق على الشخصيات التي تلعب دورًا في الحكم على الأنشطة اسم النقاد أو القضاة. هذا المعنى الأساسي للنقد هو بداية استخدام مصطلح النقد.

في إندونيسيا، ظهر مصطلح النقد الأدبي واستخدامه فقط في بداية القرن العشرين. لا ينفصل استخدام المصطلح عن الدور الاستعماري في تعليم نظام التعليم للكتاب أو الشعب الإندونيسي. هذا لا يعني أنه قبل ذلك الوقت لم تكن هناك تناقضات في الأعمال الأدبية. أحرقت قصيدة نور الدين الرانيري التي كان لها محتوى صوفي لأنها تتعارض مع تعاليم أو محتوى القيم الأخلاقية التي بناها حمزة فنسوري. وبالمثل، في الأعمال الأدبية الجاوية ، عارض المجتمع Soluk Gatholoco و Darmogandul من قبل المجتمع لأنهما يحتويان على محتوى صوفي ويتعارضان مع تعاليم واليسونغو. ومع ذلك ، فإن الصراع الذي حدث في ذلك الوقت لا يمكن أن يقال أنه صراع نقد أدبي.

النقد الأدبي المنتشر في أدب نوسانتارا في ذلك الوقت كان له بالفعل معنى أوسع (يوسف، ٢٠٢٢). ومع ذلك، لا توجد حتى الآن قواعد أو مؤشرات ويتم تدوينها. النقد الأدبي هو فقط في شكل تعبيرات لفظية واستنكار العمل. يناقش الناس فقط، يعلقوا ويقيموا الخير والشر في العمل. يتم تقديم الانتقادات فقط في شكل أذواق ومخططات شخصية لكل منها (الدده،٢٠١٤).

بناءً على هذا الوصف، يعتبر النقد الأدبي نشاطًا لتقييم العمل الأدبي (إما في شكل مدح أو نقل أوجه القصور) والتوصية أو التبرير بناءً على النظرية من أجل الحصول على فهم منهجي وموضوعي في شكل مكتوب. (Agik Nur Efendi:2020)

٢. أنواع النقد الأدبي

يجادل آلان سوينجوود في أن الأعمال الأدبية هي الرابط بين الشخصية الخيالية في الفيلم والموقف الذي أنشأه المؤلف بناءً على أصل إنشائه. تماشيًا مع Swingewood ، قال Lowhental أن الأعمال الأدبية هي مسألة تتعلق بالمجتمع تتم كتابتها ليقرأها الجمهور. ويرجع ذلك إلى ظهور الحركات التي تشجع ظهور الأعمال الأدبية ، وعملية قبول الأعمال الأدبية في المجتمع ، والأنماط الثقافية التي يتم اختيارها للتأثير على اهتمام الناس بقراءة الأعمال الأدبية. (Swingwood,1972:13)

ووفقًا له ، فإن الأعمال الأدبية هي وثائق اجتماعية وثقافية يمكن استخدامها لرؤية ظاهرة في المجتمع في ذلك الوقت. هذا ما يسمى بعد ذلك بالوثائق الأدبية التي تشير إلى انعكاس العصر. يقتبس Swingewood تصريح Luis De Bonald الذي يعتقد أنه من خلال القراءة عن كثب للعمل الأدبي "الوطني" ، سيكون معروفًا أيضًا ما يحدث في ذلك المجتمع. وبالمثل ، فإن تصريح Stendhal بأن الرواية هي "رحلة مرآة على الطريق السريع" (Swingewood، ١٩٧٢: ١٣).

هناك عدة أنواع من النقد الأدبي التي عادة ما تستخدم لتحليل الأعمال الأدبية. وفيما يلي بعضها:

١) النقد الشكلي:

يتمحور النقد الشكلي أساسًا حول الهيكل الداخلي والعناصر الأدبية في العمل، مثل الحبكة، والشخصيات، والأسلوب، والموضوع. يميل هذا النوع من النقد إلى فصل العمل الأدبي عن سياقه التاريخي أو الاجتماعي والتركيز على التحليل الجوهري (حالم: ٢٠١١)

النقد الشكلي هو منهج في النقد الأدبي يركز على اللغة والشكل النصي أكثر من المضمون أو المعنى. يعتمد هذا المنهج على معرفة دقيقة بتاريخ دلالات الألفاظ وتطورها، خاصة ما يخص الصفات والألفاظ العاطفية والمعنوية التي دائمة التحول والتغيير. النقد الشكلي يهتم بالبراعة التقنية للكاتب ومهارته الحرفية، دون تركيز على المضمون الذي يعتبره أكثر النقاد موضوعا مهما يؤثر تأثيرا مباشرا على سياق النص الأدبي ونقده (حالم: ٢٠١١).

يتميز النقد الشكلي عن النقد بالقواعد في أن النقد الشكلي يركز على اللغة والشكل النصي، في حين النقد بالقواعد يركز على قواعد الفن والشكل النصي في مُقابل معيار التشابه.

النقد الشكلي يهتم بالتنظيم اللغوي للنصوص، ويؤكد على الانفصال بين المعنى الأدبي والتصورات العقلية والمنطقية. أول من استخدموا هذا المنهج النقدي هم الروس، تحديداً الجماعة الأولى التي تأسست سنة (حالم: ٢٠١١).

يتم تطبيق النقد الشكلي في مختلف أنواع النصوص الأدبية، من خلال تحليل اللغة والشكل النصي، والتحقيق في كيفية استخدام الكاتب للغة لتحقيق أهدافه في النص. هذا المنهج يعتبر من أهم المنهجيات النقدية في النقد الأدبي، ويتم استخدامه لتحليل النصوص الأدبية من مختلف الفترات والثقافات

٢) النقد التاريخي للأدب:

النقد التاريخي أو النقد الأعلى فرع من التحليل الأدبي الذي يحقق في أصول النص، وعند استعماله في الدراسات الكتابية فهو يحقق كتب الكتاب المقدس .وفي الدراسات الكلاسيكية يركز النقد العالي الحديث في القرن التاسع عشر على الجمع النقدي والترتيب الزمني لنصوص المصادر (الحوامدة: ٢٠١٧).

يسلط هذا النوع من النقد الضوء على العلاقة بين العمل الأدبي وسياقه التاريخي. يتضمن ذلك دراسة تأثير العصور والثقافات والأحداث التاريخية المحددة على الأدب (الحوامدة: ٢٠١٧).

يستخدم النقد العالي مع النقد السفلي أو النصي الذي يحاول تحديد ما قاله النص الأصلي قبل تغييره بالخطأ أو العمد. فبعد أن يقوم النقد النصي بالعمل وتقديم فكرة جيدة عن النص الأصلي يأتي عمل باحثي النقد العالي ويقارنون النص مع كتابات مؤلفين آخرين.

٣) النقد النفسي التحليلي:

يستخدم النقد النفسي التحليلي نظريات النفس لتحليل الشخصيات والدوافع والصراعات في الأدب. الهدف الرئيسي هو فهم سلوك وأفكار الشخصيات بشكل أعمق (حالم: ٢٠١١).

يتمثل الهدف من النقد الأدبي التحليلي النفسي ببساطة في تطبيق التحليل النفسي على المؤلف أو على شخصية مميزة في عمل ما. يتشابه كل من النقد والتحليل النفسي، وهي فكرة مطروحة في العملية التفسيرية التحليلية التي يناقشها فرويد في كتاب تفسير الأحلام وغيره من الكتب الأخرى.

قد ينظر النقاد إلى الشخصيات الخيالية بوصفها دراسات لحالات نفسية، إذ يحاولون إيجاد بعض المفاهيم الفرويدية كعقدة أوديب ومنزلق فرويد والهو والأنا والأنا العليا مثلًا، ثم يسعون إلى شرح آلية تأثيرها على أفكار الشخصيات الخيالية وسلوكياتها.

٤) النقد النسوي:

النقد الأدبي النسوي هو نقد أدبي جوهره النظرية النسوية أو بشكل أوسع سياسات النسوية، حيث يعتمد على تصورات ومبادئ هذه الحركة في نقد اللغة في الأدب. تهدف هذه المدرسة الفكرية إلى تحليل ووصف الطرق المستخدمة في الأدب والتي تصور الهيمنة الذكورية في سردها عن طريق البحث في الدوافع المادية والاجتماعية والسياسية والنفسية المضمنة في النصوص، ويمكن القول بأن هذا التوجه الفكري والنقد للنصوص قد أثر في طريقة تحليل ودراسة النصوص الأدبية كما أنه غير العرف العام فيما يتم تدريسه (حالم: ٢٠١١).

منذ البدء كان الهدف من النقد الأدبي النسوي تحليل النصوص القديمة في السياق الأدبي بمنظور جديد، حيث أن من أهم أهدافه تطوير وإبراز الأسلوب النسائي في الكتابة وإعادة إحياء النصوص القديمة وتفسير الرمزية في الكتابات النسائية حتى لا يتم فقدها أو تجاهلها من وجهة النظر الذكورية والتصدي للتحيز الجنسي في الأدب.

طورت ليزا تتل هذه الأهداف في الثمانينيات وأضافت إليها تحليل الكتابات النسائية والكاتبات من وجهة نظر نسائية ورفع

الوعي بسياسات النوع الاجتماعي أو الجندر في اللغة والأسلوب عمل بهذه الأهداف عدد كبير من نقاد النسوية.

يسلط النقد النسوي الضوء على قضايا النوع الاجتماعي في الأدب، بما في ذلك تصوير المرأة، والنمط النمطي للنوع، ودور النوع في السرد. الهدف هو تتبع وتسليط الضوء على عدم المساواة بين الجنسين وتعزيز دور المرأة في الأدب (حالم: ٢٠١١).

٥) النقد الماركسي:

النقد الأدبي الماركسي هو مصطلح فضفاض يصف النقد الأدبي القائم على أساس النظريات الاشتراكية والجدلية. يرى النقد الماركسي أن الأعمال الأدبية هي انعكاسات للمؤسسات الاجتماعية التي نشأت منها. اعتنق النقاد المركسيين مذهب (أو الماركسية التقليدية) في الفترة التي تُصنف زمنيًا بأنها فترة النقد الأدبي الماركسي المبكرة (الحوامدة: ٢٠١٧).

وفي ظل هذا الإطار الفكري عن بنية المجتمعات، تُعد النصوص الأدبية سجلات لبنية المجتمع الفوقية القائمة على الأساس الاقتصادي لمجتمع معين. إذًا فالنصوص الأدبية ما هي إلا انعكاس للأساس الاقتصادي عوضًا عن (المؤسسات الاجتماعية التي نشأت منها) بالنسبة لجميع المؤسسات، أو بعبارة أدق، تتحدد العلاقات البشرية الاجتماعية في آخر مراحل التحليل بواسطة الأساس الاقتصادي. طبقًا للماركسيين، الأدب ذاته من أحد المؤسسات الاجتماعية وله وظيفة أيديولوجية مُحددة بناءً على خلفية المؤلف وأيديولوجيته.

يفسر النقد الماركسي الأعمال الأدبية في سياق الهيكل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. يشمل ذلك تحليل الصراعات الطبقية والاستغلال والظلم الاجتماعي الذي يتجلى في الأدب (الحوامدة: ٢٠١٧).

٦) النقد التفكيكي:

يُنظر إلى التفكيكية على أنّها منهج خطير في النقد ذلك لأنّها تنطلق من زعزعة الاستقرار في كلِّ يقين. بدأت التفكيكية من خلال التشكيك في العلم لينتقل بعدها التشكيك قي كل شيء حيث شككت في العلاقة القائمة بين الدال والمدلول والمعنى المتَولّد عنهما (الحوامدة: ٢٠١٧).

يؤكد النقد التفكيكي على عدم استقرار المعنى والهيكل في النصوص. يظهر كيفية استخدام اللغة لخلق تنوع المعاني وتسليط الضوء على التناقضات في النص (الحوامدة: ٢٠١٧).

٧) النقد ما بعد الاستعماري:

يدرس النقد ما بعد الاستعماري العلاقة بين الأدب وتجارب الاستعمار وما بعد الاستعمار. يأخذ في الاعتبار كيفية مواجهة الكتاب من الثقافات التي كانت مستعمرة، والتفكير، والتحدي لتراث الاستعمار في أعمالهم (الحوامدة: ٢٠١٧).

النقد ما بعد الاستعمار يتناول التحليل والتقييم الفكري للتأثيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية للفترة الاستعمارية وما تركها من آثار على المجتمعات المستعمرة، بما في ذلك الأوضاع الاقتصادية والسياسية والثقافية والنفسية.

يتناول النقد في هذا السياق عدة مواضيع، بما في ذلك الهويّة والثقافة، والاقتصاد، والسياسة، والأدب والفن، والنفسية والاجتماعية. يعتمد النقد ما بعد الاستعمار على مجموعة متنوعة من المناهج والنظريات، بما في ذلك النقد الثقافي والنقد الاقتصادي والنقد السياسي والنقد النفسي والنقد الاجتماعي، بهدف فهم التأثيرات الشاملة للحكم الاستعماري والسعي إلى بناء مجتمعات أكثر عدالة وتضامنًا بعد الاستعمار.

٨) النقد الإيكوفيمينس:

النقد الإيكوفيمينس هو توجه نقدي يركز على دراسة التفاعلات والعلاقات بين البيئة والبشر، وكذلك تأثير هذه العلاقات على الأدب والثقافة والفن. يسعى النقد الإيكوفيمينس إلى فهم كيفية تشكل وتطور الأدب والثقافة بالتفاعل مع البيئة الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية. يركز هذا التوجه النقدي على دراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة وكيف يتأثر كل منهما بالآخر، مما يؤدي إلى فهم أعمق للتغيرات الثقافية والبيئية والاجتماعية (الحوامدة: ٢٠١٧).

تتضمن مواضيع النقد الإيكوفيمينس دراسة تأثير التغيرات البيئية على الأدب والفن، وكذلك تحليل الأعمال الأدبية التي تركز على العلاقة بين الإنسان والبيئة والبيئة الطبيعية. يهدف النقد الإيكوفيمينس إلى إبراز التفاعلات المعقدة والمتبادلة بين الإنسان والطبيعة، وكذلك التأثيرات البيئية على الثقافة والفن والأدب.

يعتمد النقد الإيكوفيمينس على مجموعة متنوعة من النظريات والمناهج، بما في ذلك النقد الثقافي والنقد البيئي والدراسات البيئية وعلم البيئة الأدبي. يهدف هذا التوجه النقدي إلى فهم أعمق للعلاقة

المتبادلة بين البيئة والإنســـان وتأثير هذه العلاقة على الثقافة والفن والأدب.

النقد الإيكوفيمينس يســـاهم في توعية الناس بأهمية حماية البيئة والاســـتدامة، وكذلك في تفهم أعمق للتغيرات الثقافية والبيئية والاجتماعية التي تحدث في العالم. يعتبر هذا التوجه النقدي أداة قيمة لتحليل وفهم تأثيرات البيئة على الإنسان والعكس، ويسهم في توجيه الانتباه نحو مسائل الحفاظ على البيئة والاستدامة في الأدب والثقافة.

يستكشف هذا النقد العلاقة بين البيئة الطبيعية وقضايا النسوية في الأدب. يأخذ في الاعتبار كيفية ترابط قضايا البيئة وقضايا النوع، وكيفية انعكاس ذلك في النصوص (الحوامدة: ٢٠١٧).

٩) النقد الاجتماعي

وهو عملية أو نشاط يتمثل في تحديد وتحليل وتقييم عدم المساواة والظلم والفســاد أو المشاكل الأخرى في المجتمع بهدف تحقيق التغيير الإيجابي أو إيقاظ الوعي بتلك القضـــايا. يمكن أن يتم النقد الاجتماعي عن طريق مجموعة من الطرق، بما في ذلك الفنون، والكتابة، والخطابات، والنشاط النضالي وغيرها (الحوامدة: ٢٠١٧).

الغرض من النقد الاجتماعي هو تسليط الضـــوء على وتعريض المشـــاكل في المجتمع التي قد تكون قد تم تجاهلها أو إهمالها، وتحفيز اتخاذ إجراءات للتعامل معها أو إصـــلاحها. وعادةً ما يتعلق النقد الاجتماعي بقضـــايا مثل عدم المســـاواة الاقتصـــادية، والظلم العرقي والجنسـي والجندر، وانتهاكات حقوق الإنسـان، واسـتغلال العمال، وتلوث البيئة، والعديد من القضايا الأخرى (حالم: ٢٠١١).

من خلال النقد الاجتماعي، يمكن للأفراد أو الجماعات إيقاظ الوعي في المجتمع حول القضايا الهامة، والعمل نحو تغيير السياسات أو الأفعال الاجتماعية، وتعزيز القيم مثل العدالة والمساواة وكرامة الإنسان. يلعب النقد الاجتماعي دوراً مهماً في تشكيل الرأي العام وحركات المجتمع والتغيير الاجتماعي الإيجابي في المجتمع.

هناك عدة أنواع مختلفة من النقد الاجتماعي، تعتمد على التركيز والنهج التحليلي. وفيما يلي بعض أنواع النقد الاجتماعي الشائعة:

أ. النقد الاقتصادي:

هذا النوع من النقد يقوم بتقييم وانتقاد المشاكل الاقتصادية في المجتمع، مثل عدم المساواة في الدخل، والفقر، والرأسمالية، وتوزيع الثروة. وغالباً ما يسلط النقد الاقتصادي الضوء على الآثار الاجتماعية للسياسات الاقتصادية ونظم الاقتصاد المعينة (الحوامدة: ٢٠١٧).

النقد الاقتصادي يشير إلى عملية تقييم وانتقاد المشاكل والتحديات الاقتصادية التي تواجه المجتمع، مثل عدم المساواة في الدخل بين الطبقات الاجتماعية، وانعكاسات الفقر، والتحديات المرتبطة بالنظم الاقتصادية مثل الرأسمالية وتوزيع الثروة. يتناول النقد الاقتصادي أيضًا الآثار الاجتماعية للسياسات الاقتصادية المعينة ونظم الاقتصاد الحالية، ويسلط الضوء على كيفية تلك السياسات والنظم تؤثر على التوزيع العادل للثروة والفرص في المجتمع.

هدف النقد الاقتصادي هو فهم العوامل التي تؤثر على النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي، وتحديد السياسات

والإصلاحات اللازمة لتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع بشكل عام.

ب. النقد السياسي:

النقد السياسي هو توجه في الدراسات الأدبية والفنية يركز على تحليل العلاقة بين الأعمال الأدبية أو الفنية والسياق السياسي الذي تم إنتاجها فيه. يهدف النقد السياسي إلى فهم كيفية تأثير السياسة والسلطة والهياكل الاجتماعية على الأدب والفن، وكذلك كيفية استخدام الأدب والفن كوسيلة للتعبير عن القضايا السياسية والاجتماعية (حالم: ٢٠١١).

تشمل مواضيع النقد السياسي دراسة تأثير الأفكار السياسية والنظم السياسية على الأدب والفن، بالإضافة إلى تحليل الرموز والرموز السياسية في الأعمال الأدبية والفنية. يسعى النقد السياسي أيضًا إلى فهم كيفية استخدام الكتاب أو الفنان لأعمالهم للتعبير عن الانتقاد السياسي أو لنشر رسالة سياسية معينة.

يعتمد النقد السياسي على مجموعة متنوعة من المناهج والنظريات، بما في ذلك النقد الثقافي والنظرية السياسية ودراسات السلطة والاستبداد والماركسية والفيمينية والنقد النقابي. يهدف هذا التوجه النقدي إلى فهم أعمق للعلاقة بين السياسة والثقافة والفن، وكيفية تأثيرها على بعضها البعض وعلى المجتمع بشكل عام.

النقد السياسي يساهم في توجيه الانتباه إلى القضايا السياسية المهمة وفي تفسير معاني الأعمال الأدبية والفنية في

سـياقها السـياسـي. يعتبر هذا التوجه النقدي أداة قيمة لتحليل وفهم التغيرات السـياسـية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات، ويساهم في توجيه النقاش العام حول القضايا السياسية المعاصرة.

هذا النوع من النقد يسـتكشـف العلاقة بين السـلطة السـياسـية، والهيكل السـياسـي، والأفعال السـياسـية في المجتمع. يتضـمن ذلك تحليل الفسـاد، والاسـتبداد، وانتهاكات حقوق الإنسان، وغيرها من القضايا السياسية (حالم: ٢٠١١).

ج. النقد الثقافي:

هذا النوع من النقد يسـلط الضـوء على القيم والتقاليد والممارسـات الثقافية في المجتمع. يسـتجوب النقد الثقافي التصـويرات النمطية، والتمثيلات، والانقسـامات الثقافية التي قد تتجذر في النصـوص أو المنتجات الثقافية الأخرى (الحوامدة: ٢٠١٧).

النقد الثقافي هو نوع من النقد يسلط الضوء على القيم والتقاليد والممارسات الثقافية في المجتمع. يستجوب النقد الثقافي التصويرات، الصور النمطية، والانقسامات الثقافية التي قد تكون متجذرة في النصوص أو المنتجات الثقافية الأخرى.

يسعى النقد الثقافي إلى فهم كيف تؤثر الثقافة على طريقة نظرنا إلى العالم وكيف يمكن أن تتأثر تصوراتنا عن العالم بواسطة الثقافة. ويسـتكشـف أيضًـا كيفية تعكس أو تتحدى وسـائل الإعلام والفنون والأدب وغيرها من أشكال الثقافة المعايير والقيم في المجتمع.

د. النقد العرقي:

تعد النظرية العِرقية من أهمِّ المفاهيم والتوجُّهات الأدبية والنقدية التي تُعنَى بها نظرية الأدب تنظيرًا وتطبيقًا في فترة ما بعد الحداثة، وعلى الرغم من وجود نظريات عِرقية في كتابات استشراقية غربية سابقة، كما عند المستشرق الألماني رينان الذي مجَّد العِرقَ الآريَّ كثيرًا، وذلك على حساب العِرق الساميِّ المنحط، كما أن الخطاب الاستشراقي بصفة عامة. كما ترى نظرية ما بعد الاستعمار (حالم: ٢٠١١).

قد سخَّر كلَّ أدواته المعرفية وآلياته الجَهنَّمية لتهميش الأعراق الأخرى وازدرائها إقصاء ونبْذًا وتغريبًا؛ لأن هذه الأعراق الدُّونية مرتبطة بالتخلف، والبُدائية، والكسل، والخمول، والشهوانية، والعنف، وقد واجهت نظرية ما بعد الاستعمار. هذه التُّرهاتِ العنصريةَ البغيضة، وانتقدت هذه الخزعبلات الفكريةَ بالتفكيك والتقويض والتشتيت تارة، وباستخدام النقد العلمي الموضوعي تارة أخرى.

يستكشف هذا النوع من النقد القضايا المتعلقة بالعرق والأعراق والهوية الثقافية في المجتمع. يتضمن ذلك تحليل التمييز العرقي، وعدم المساواة في الحقوق، والاستعمار، والعنصرية الهيكلية (حالم: ٢٠١١).

هـ. النقد الجنسي:

النقد الجنسي هو توجه في الدراسات الأدبية والفنية يركز على تحليل العلاقة بين الجندر والجنسانية والأعمال الأدبية أو الفنية. يهدف النقد الجنسي إلى فهم كيفية تأثير الجنس والجندر

على إنتاج وتفسير الأعمال الأدبية والفنية، وكذلك كيفية استخدام الأدب والفن لاستكشاف قضايا الهوية الجنسية والتعبير عن التجارب الجنسية.

تشمل مواضيع النقد الجنسي دراسة تمثيلات الجنس والجندر في الأدب والفن، بالإضافة إلى تحليل القوة والتفاعل بين الجنسان في الأعمال الأدبية والفنية. يسعى النقد الجنسي أيضًا إلى فهم كيفية استخدام الكتاب أو الفنان لأعمالهم لاستكشاف القضايا الجنسية والاجتماعية والتعبير عن التحولات في الفكر الجنسي والثقافي.

يعتمد النقد الجنسي على مجموعة متنوعة من المناهج والنظريات، بما في ذلك النقد الجنسي، والنظرية النسوية، والدراسات الجنسية، والنقد الثقافي. يهدف هذا التوجه النقدي إلى فهم أعمق للعلاقة بين الجنس والجندر والأدب والفن، وكيفية تأثير هذه العلاقة على الهوية الفردية والثقافية والاجتماعية.

النقد الجنسي يساهم في توجيه الانتباه إلى قضايا الجندر والجنس والتحديات التي تواجه المرأة والرجل في المجتمع. يعتبر هذا التوجه النقدي أداة قيمة لتحليل وفهم التغيرات في الفكر الجنسي والثقافي والاجتماعي، ويساهم في توجيه النقاش حول قضايا الجندر والجنس المعاصرة وتطوراتها.

يسلط هذا النوع من النقد الضوء على دور النوع وعدم المساواة بين الجنسين والقضايا المتعلقة بالجنس في المجتمع. يأخذ النقد الجنسي في الاعتبار الطرق التي يتم فيها تعكير الصورة

وإعادة إنتاجها للجنس في النصـــوص والثقافة الشـــعبية (حالم: ٢٠١١).

و. النقد البيئي:

يقوم النقد البيئي بتقييم تأثير الإنسان على البيئة الطبيعية ويسلط الضوء على قضايا مثل تغير المناخ، والتلوث، واستدامة الموارد الطبيعية، وتدهور البيئة. يمكن أيضًـــا أن يتضـــمن تحليل للاستجابة الاجتماعية لقضايا البيئة (الحوامدة: ٢٠١٧).

النقد البيئي حقل معرفي جديد مخصّـص لدراسـة العلاقة بين الأدب والبيئة. وقد اتخذ وجهة نظر متعدّدة الاختصـاصـات عن طريق تحليل أعمال المؤلفين والباحثين والشـــعراء في ســـياق الطبيعة والقضايا البيئية. غير أنَّ بعضاً منهم يقترحون أيضاً حلولاً للقضايا البيئية الحالية.

ويطلق البعض على النقد البيئي عدّة تســـميات مثل: النقد الأدبي البيئي والدراسات الخضر والشعريات البيئية. وكذلك يرد ذكره في بعض الحقول الأخرى مثل علم البيئة (الإيكولوجيا) أو الإيكولوجيا الاجتماعية أو السـياسـات البايولوجية أو التاريخ البيئي أو المذهب البيئي وغيرها.

غرض النقـد البيئي ليس محـدّداً بالكتـب والمقـالات عن الطبيعة والشـــعر الرومانســـي أو الأدب المعياري، بل إنَّ له تأثيراً كبيراً على المجالات الأخرى للعالم المادي. فهو ينتشر في الأوساط الأخرى مثل الفيلم والتلفزيون والمسـرح والقصـص وسـرود الحياة الحيوانية والعلم والعمارة فضلاً عن عدد من الأشكال الأدبية.

ز. النقد الاجتماعي الديني:

النقد الاجتماعي الديني هو توجه في الدراسات الأدبية والفنية يركز على تحليل العلاقة بين الدين والمجتمع وتأثير هذه العلاقة على الأدب والفن. يهدف النقد الاجتماعي الديني إلى فهم كيفية تأثير الدين والمعتقدات الدينية على إنتاج واستقبال الأعمال الأدبية والفنية، وكذلك كيفية استخدام الأدب والفن لاستكشاف القضايا الاجتماعية والدينية.

تشمل مواضيع النقد الاجتماعي الديني دراسة تمثيلات الدين والمعتقدات الدينية في الأدب والفن، بالإضافة إلى تحليل القوة والتأثير بين الدين والمجتمع في الأعمال الأدبية والفنية. يسعى النقد الاجتماعي الديني أيضًا إلى فهم كيفية استخدام الكتاب أو الفنان لأعمالهم لاستكشاف القضايا الاجتماعية والدينية والتعبير عن التحولات في الفكر الديني والاجتماعي.

يعتمد النقد الاجتماعي الديني على مجموعة متنوعة من المناهج والنظريات، بما في ذلك النقد الديني، والدراسات الاجتماعية، والدراسات الدينية، والنقد الثقافي. يهدف هذا التوجه النقدي إلى فهم أعمق للعلاقة بين الدين والمجتمع والأدب والفن، وكيفية تأثير هذه العلاقة على الهوية الفردية والثقافية والاجتماعية.

النقد الاجتماعي الديني يساهم في توجيه الانتباه إلى قضايا الدين والمجتمع والتحديات التي تواجه المؤمنين وغير المؤمنين في المجتمع. يعتبر هذا التوجه النقدي أداة قيمة لتحليل وفهم

التغيرات في الفكر الديني والثقافي والاجتماعي، ويساهم في توجيه النقاش حول قضايا الدين والمجتمع المعاصرة وتطوراتها.

يسلط هذا النوع من النقد الضوء على العلاقة بين الدين والمجتمع، وتأثيره على القيم والتقاليد والسياسات الاجتماعية. يتضمن ذلك تحليل التعصب الديني، والتطرف، ودور الدين في تأثير الحياة الاجتماعية (حالم: ٢٠١١).

ح. النقد لحقوق الإنسان:

النقد لحقوق الإنسان هو توجه في الدراسات الأدبية والفنية يركز على تحليل كيفية تمثيل حقوق الإنسان وقضاياها في الأدب والفن، وكذلك تأثير هذه التمثيلات على الوعي الجماهيري والتغيير الاجتماعي. يهدف النقد لحقوق الإنسان إلى فهم كيفية استخدام الأدب والفن في تعزيز وتعريف حقوق الإنسان وإبراز الانتهاكات ضدها، وكذلك كيفية تأثير ذلك على المجتمع والسلطة.

تشمل مواضيع النقد لحقوق الإنسان دراسة التمثيلات الأدبية والفنية لقضايا حقوق الإنسان، بما في ذلك التمثيلات للظلم، والعدالة، والحرية، والكرامة الإنسانية. كما يستكشف النقد لحقوق الإنسان كيفية تأثير الأعمال الأدبية والفنية على الوعي الجماهيري والمواقف السياسية والاجتماعية.

يعتمد النقد لحقوق الإنسان على مجموعة متنوعة من المناهج والنظريات، بما في ذلك النقد الاجتماعي، والنقد السياسي، والدراسات الثقافية، والنظريات النسوية، والنقد الأدبي. يهدف هذا التوجه النقدي إلى فهم أعمق للعلاقة بين

الأدب والفن وحقوق الإنســـان، وكيفية تأثير هذه العلاقة على التغيير الاجتماعي والسياسي.

النقد لحقوق الإنسان يساهم في توجيه الانتباه إلى قضايا العدالة والحقوق الإنســـانية المهمة وفي تعزيز الوعي الجماهيري حولها. يعتبر هذا التوجه النقدي أداة قيمة للتأمل في قضـــايا الإنســانية ولتحفيز التفكير النقدي في كيفية تمثيلها وتأثيرها على المجتمع والعالم بشكل عام.

يقوم هذا النوع من النقد بتقييم وانتقاد انتهاكات حقوق الإنسان في المجتمع، بما في ذلك الاحتجاز التعسفي، والتعذيب، والتمييز، وانتهاكات حقوق الفرد الأخرى (الحوامدة: ٢٠١٧).

٣. القيم الاجتماعية

القيم الاجتماعية في النقد الأدبي تشير إلى التقييم والتحليل للأعمال الأدبية بناءً على الآثار والرســائل أو المعاني الاجتماعية المتضــمنة فيها. ينطوي ذلك على تقييم كيفية انعكاس الأعمال الأدبية أو تصـــويرها للقيم، والمعايير، والواقع الاجتماعي في المجتمع أثناء إنشـــاء العمل أو في سياق أوسع (بكوش:٢٠١٤)

والقيم الاجتماعيّة هي الخصـائص أو الصـفات المحببة والمرغوب فيها لدى أفراد المجتمع، والتي تحددها ثقافته مثل التســـامح والقوة، وللقيم الاجتماعيّة أمثلة وأنواع، ولها أســـباب تؤدي إلى غيابها عن واقع الحياة، كما أنّ هناك سُبُل لتعزيزها وبنائها.

أمثلة على القيم الاجتماعيّة هناك قيم كثيرة، والذي يحدد وجود هذه القيم هو الإطار التربوي العام في المجتمع، ومدى الوعي الذي وصـل إليه

النّاس في تعاملهم مع بعضهم، نذكر منها: الصدق، حيث يظهر الصدق كقيمة في التعامل اليومي في المجتمع، ابتداء من الأسرة، وانتهاء بالمجتمع. الإيثار، وهو قيمة متقدمة في السلوك، ويعبِّر عن تخلي الإنسان عما يحبه لصالح غيره. الكرم والسخاء. الحياء، وهو من الضوابط المهمة للسلوك البشري في المجتمع. البذل والتضحيّة، وذلك بجعل اهتمامات الفرد الخاصة لصالح المجتمع ككلّ. التعاون والتعاضد، ويعدّ التعاون من أهم مقوِّمات وركائز التواصل البشري، ولا غنى عنه لفرد من الأفراد أو مجتمع من المجتمعات. التكافل الاجتماعي، وفيه يكمل أبناء المجتمع بعضهم في شتى جوانب الحياة، ممّا يقلل ويقلص من منابع الفقر والعوز في المجتمع. أهميّة القيم الاجتماعيّة تُعدُّ القيم الاجتماعيّة والأخلاق من أقوى ما تبنى به المجتمعات، ومن أهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع، ففيها تنتشر المحبة بين أفراد المجتمع، وتعم الأخوّة بينهم، ويقوى التماسك والترابط بينهم بهذه القيم، فهي الضمانة لاستقرار المجتمعات وازدهارها، ونجد أنّ الأمم التي تنهار بداية انهيارها إنّما تكون في انهيار القيم والأخلاق؛ فلا يمكن فصل القيم عن الأخلاق، فهي تشترك معاً في تحديد وضبط السلوك البشري في وجهته العامّة والخاصّة، قال الشاعر في حديثه عن الأخلاق: إنَّما الأمم الأخلاق ما بقيت وإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا أسباب تراجع القيم في المجتمع ضعف الوازع الديني عند الأفراد. التأثر بتكنولوجيا الاتصال والتواصل، حيث يتم ضخ العديد من القيم السلبيّة عبرها، فإذا كان لشبكات التواصل الحديثة إيجابيات، فلها أيضاً سلبيات.

وذلك عبر منابره المختلفة المسموعة، والمرئيّة، والمقروءة. سرعة تطوُّر الحياة، وغلبة المصالح الفرديّة على المصالح العامّة. انعدام الوعي الكافي

بجدوى وقيمة القيم في الحياة عند البعض. اتّباع الهوى والشهوات. الصحبة السيئة، وبها يتأثر الصديق بسجايا صديقه وطباعه السيِّئة. سبل بناء وتعزيز القيم الاجتماعيّة التنشئة الأسريّة السويّة، حيث تغرس القيم والأخلاق في الأبناء، ويمثل الأبوان الأسوة الحسنة للطفل، فإذا صلحا صلح الطفل، وإذا فسدا فسد الطفل أيضاً.

النظام التعليمي المتكامل الذي يركز على حاجات الطفل النفسية والعقلية على حد سواء، ويعمد إلى توجيه سلوك الطالب ورعايته باستمرار. الإعلام، وذلك بجعل القيم ميداناً من ميادينه وهدفاً من أهدافه. التربية الدينيّة، سواء كانت في الأسرة، أم من خلال التوجيه في المساجد، أم المدارس، أم الإعلام، فكلّ هذه حلقات متكاملة في التربية والبناء، والتكوين. القدوة الحسنة، ولا سيّما في المدرسة والبيت من قِبل المدرسين لطلابهم، ومن قِبل أولياء الأمور لأبنائهم.

بعض أمثلة القيم الاجتماعية التي يمكن استكشافها في النقد الأدبي تشمل:

أ. العدالة والظلم :

العدالة والظلم هما مفاهيمان يتم تسليط الضوء عليهما في كثير من الأحيان في النقد الاجتماعي والأدبي. تعكس هاتان المفاهيمان جوانب مهمة من الديناميات الاجتماعية في المجتمع وغالبًا ما تكون موضوعات يتم استكشافها واستكشافها في الأدب (بكوش:٢٠١٤).

تشير العدالة إلى مفهوم المساواة والعدل والمعاملة العادلة لجميع الأفراد في المجتمع. في سياق النقد الاجتماعي والأدبي، يتم رفع قيمة

العدالة غالبًا لتسليط الضوء على أهمية المعاملة المتساوية للجميع، بغض النظر عن الخلفية أو الوضع الاجتماعي أو هوية الفرد. قد يصوّر الأدب الذي يبرز قيم العدالة شخصيات تكافح من أجل تحقيق حقوقها أو مواجهة الظلم النظامي في المجتمع. يُطلب من القرّاء في كثير من الأحيان أن يفكروا في كيفية تصوّر العمل طموح الوصول إلى العدالة الأكبر (بكوش:٢٠١٤).

أما الظلم فيشير إلى عدم المساواة أو المعاملة الغير عادلة للفرد أو المجموعة في المجتمع. يمكن أن يكون ذلك على شكل تمييز أو قمع أو عدم المساواة في الوصول إلى الموارد أو الحقوق أو الفرص. في سياق النقد الاجتماعي والأدبي، يُظهر الظلم عادةً كتحدي أو عائق يواجهه الشخص، سواء كان ذلك على شكل معاملة غير عادلة من قبل الآخرين أو بسبب سياسات نظامية غير متساوية. قد يستكشف الأدب الذي يبرز الظلم عواقب نفسية وعاطفية واجتماعية لهذا العدم المساواة، ويشجع القرّاء على التفكير في الآثار الاجتماعية للظلم في المجتمع (بكوش:٢٠١٤).

من خلال استكشاف وتسليط الضوء على العدالة والظلم في الأدب، يساهم الكتاب والنقاد الأدبيون في فهم أعمق لقضايا اجتماعية ذات أهمية في المجتمع ويحفزون القرّاء على التأمل في دورهم في بناء مجتمع يعتمد على العدالة ومكافحة الظلم.

ب. التعاطف والتضامن :

التعاطف والتضا من هما قيمتان اجتماعيتان يتم تعزيزهما واستكشافهما كثيرًا في النقد الاجتماعي والأدب.

التعاطف يشير إلى القدرة على فهم ومشاعرة والتعاطف مع تجارب ومشاعر وآراء الآخرين. في سياق النقد الاجتماعي والأدب، يتم التركيز على قيمة التعاطف لتسليط الضوء على أهمية فهم تجارب الآخرين، خاصة تلك الذين يعانون من الصعوبات أو الهموم في المجتمع. الأعمال الأدبية التي تعزز قيمة التعاطف قد تعرض شخصيات تسعى لفهم تجارب الآخرين، وتظهر الرحمة، وتحاول رؤية العالم من منظور مختلف. غالبًا ما يتم تشجيع القراء على تطوير قدراتهم التعاطفية والتفكير في تأثيرها على فهم آراء الآخرين (بكوش:٢٠١٤).

التضامن يشير إلى الشعور بالوحدة والدعم والاهتمام بين الأفراد أو الجماعات في المجتمع. في سياق النقد الاجتماعي والأدب، تسلط قيمة التضامن الضوء على أهمية دعم بعضنا البعض، وتقاسم الأعباء، والعمل معًا لتحقيق أهداف مشتركة. الأعمال الأدبية التي تؤكد قيمة التضامن قد تعرض شخصيات تتحد لمواجهة الظلم، والاستجابة للأزمات، أو تحقيق تغيير اجتماعي إيجابي. غالبًا ما يُطلب من القراء التفكير في دور التضامن في تعزيز المجتمع وتجاوز التحديات الاجتماعية معًا. توفير فهم أعمق لأهمية بناء علاقات إنسانية قوية والتركيز على العدالة الاجتماعية. كما أنه يحث القراء على التأمل في دورهم في بناء مجتمع يعتمد على التعاطف والتضامن (بكوش:٢٠١٤).

ج. كرامة الإنسان :

كرامة الإنسان هي قيمة أساسية تؤكد على احترام وجود وحرية وحقوق الفرد. في سياق النقد الاجتماعي والأدب، غالبًا

ما يكون احترام كرامة الإنسان هو المحور الرئيسي لتقييم العلاقة بين الفرد والمجتمع، وكذلك في تسليط الضوء على الظلم وانتهاكات حقوق الإنسان (بكوش:٢٠١٤).

في النقد الاجتماعي والأدب، غالبًا ما يتم التركيز على قيمة كرامة الإنسان كما يلي:

١) انتقاد الظلم:

انتقاد الظلم هو توجه في النقد الأدبي والفني يركز على تحليل وإبراز الظلم في الأعمال الأدبية والفنية، وكذلك تقديم الانتقادات والتعبير عن الرفض لهذا الظلم. يهدف انتقاد الظلم إلى استكشاف وفهم الظروف التي يحدث فيها الظلم، وكيفية تأثيره على الأفراد والمجتمعات، والبحث عن سبل مكافحته والدعوة إلى العدالة.

تشمل مواضيع انتقاد الظلم تحليل تمثيلات الظلم في الأدب والفن، وكذلك تحليل الشخصيات المظلومة والمضطهدة ودورها في القصص والأعمال الفنية. يسعى انتقاد الظلم أيضًا إلى استكشاف الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى الظلم، سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو ثقافية.

يعتمد انتقاد الظلم على مجموعة متنوعة من المناهج والنظريات، بما في ذلك النقد الاجتماعي، والنقد السياسي، والنقد الثقافي، والنظريات النسوية. يهدف هذا التوجه النقدي إلى إبراز أهمية التصدي للظلم والتمييز، وتشجيع التفكير النقدي والتحليلي حولها، وتعزيز الوعي الاجتماعي بضرورة العدالة والمساواة.

انتقاد الظلم يساهم في توجيه الانتباه إلى قضايا العدالة وحقوق الإنسان وفي تعزيز الوعي بأهميتها. يعتبر هذا التوجه النقدي أداة فعّالة للتغيير الاجتماعي والثقافي، حيث يساهم في إبراز الظلم ومخاطره ودعم المبادرات والجهود الموجهة نحو العدالة والمساواة.

يستخدم الكتاب غالبًا أعمالهم الأدبية للكشف عن الظلم الاجتماعي، والاستغلال، والقمع الذي يهدد كرامة الإنسان. من خلال السرد والشخصيات، يمكن للأعمال الأدبية تسليط الضوء على المعاملة الغير إنسانية للفرد أو الجماعة في المجتمع.

٢) تعزيز التعاطف:

تعزيز التعاطف هو مفهوم يشير إلى الجهود المبذولة لتعزيز القدرة على فهم ومشاركة مشاعر الآخرين والتعبير عن التضامن معهم. يهدف تعزيز التعاطف إلى تعزيز الروابط الإنسانية والتفاهم العاطفي بين الأفراد والمجتمعات، وتعزيز العمل الجماعي نحو حل المشاكل والتحديات الاجتماعية.

تشمل الجهود الموجهة نحو تعزيز التعاطف إجراءات متنوعة مثل تعزيز التواصل الفعال والاستماع الفعّال للآخرين، وتشجيع العمل التطوعي والمساهمة في المجتمع، وتعزيز ثقافة الاحترام والتسامح وقبول الآخر.

يمكن أن يتضمن تعزيز التعاطف أيضًا إجراء فعاليات تثقيفية وتوعوية حول قضايا محددة تستهدف نشر الوعي وزيادة

التفهم والتعـاطف مع الأفراد الـذين يواجهون صـــعوبات أو يتعرضون للظلم.

على المستوى الفردي، يمكن لتعزيز التعاطف أن يتضـمن الممارســـات اليومية مثل تقديم الدعم العاطفي والمعنوي للأفراد الذين يحتاجون إليه، والتعبير عن الاهتمام والتفهم لمشـــاعرهم وتجاربهم.

يســـاهم تعزيز التعاطف في بناء مجتمعات أكثر تعاونا وتضـامنا، وتعزيز العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسـان، وتحسـين العلاقات الإنسانية بين الأفراد والمجتمعات.

يمكن للأعمال الأدبية مساعدة القراء في تطوير التعاطف مع تجارب الآخرين وفهم أهمية احترام كرامة الإنســـان لكل فرد، بغض النظر عن خلفيتهم أو وضـــعهم الاجتمـاعي في المجتمع (بكوش:٢٠١٤).

٣) تعزيز حقوق الإنسان:

تعزيز حقوق الإنســـان يشـــير إلى الجهود المبذولة لتعزيز وحماية حقوق الإنســان لجميع الأفراد دون تمييز أو تفرقة، ســواء كـان ذلـك على المســـتوى القـانوني أو الاجتمـاعي أو الثقـافي. يهدف تعزيز حقوق الإنسـان إلى ضـمان حياة كريمة وكرامة لكل فرد في المجتمع.

تتضمن الجهود الموجهة نحو تعزيز حقوق الإنسان مجموعة من الأنشـــطـة والإجراءات مثـل: تبني وتنفيـذ التشـــريعـات والسـياسـات التي تحمي حقوق الإنسـان وتضـمن تطبيقها على

أرض الواقع، وتوفير التعليم والتثقيف حول حقوق الإنسان والمساواة، وتعزيز ثقافة الاحترام والتسامح وقبول الآخر.

على المستوى الدولي، يشمل تعزيز حقوق الإنسان العمل على توثيق ومراقبة احترام حقوق الإنسان على الصعيدين الوطني والدولي، والتعاون مع المنظمات الدولية والمجتمع المدني للضغط من أجل تحقيق التغيير والتحسين في حالات انتهاك حقوق الإنسان.

يساهم تعزيز حقوق الإنسان في بناء مجتمعات أكثر عدالة ومساواة، وتعزيز السلم والاستقرار، وتعزيز الازدهار الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات. يعتبر تعزيز حقوق الإنسان أساسًا أساسيًا لبناء عالم أكثر تفاعلًا وتعاونًا واحترامًا لكرامة الإنسانية.

من خلال سرد قوي وشخصيات معقدة، يمكن للأعمال الأدبية أن تعتبر ناصراً لحقوق الإنسان وأن تطالب بمعاملة عادلة وإنسانية لكل فرد.

٤) نقل رسالة عالمية:

نقل رسالة عالمية يعني توصيل رسالة أو فكرة معينة إلى جمهور عالمي، متجاوزًا الحدود الجغرافية والثقافية. يمكن أن تكون هذه الرسالة تتعلق بالسلام والتعاون الدولي، أو بتحسين حالة البيئة، أو بتعزيز العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، أو أي قضية تهم البشرية بشكل عام.

لنقل رسالة عالمية بنجاح، يتعين أن تكون الرسالة مفهومة وواضحة ومقنعة للجمهور المستهدف. يجب أن تكون

مدعومة بالأدلة والأمثلة التي توضح أهميتها وضرورة تبنيها والعمل بموجبها.

يمكن نقل الرسالة عالميًا عبر وسائل الإعلام المختلفة مثل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والتلفزيون والصحف والمجلات الدولية. كما يمكن استخدام الفعاليات الدولية والمؤتمرات والمناسبات الثقافية والفنية لنشر الرسالة وجذب انتباه العالم لها.

يتغلغل موضوع كرامة الإنسان في الأعمال الأدبية لأن لها أهمية عالمية. من خلال الشخصيات والمؤامرات، يمكن للكتاب نقل رسائل حول أهمية احترام وحماية ودعم الحقوق الأساسية لكل فرد (بكوش:٢٠١٤)

٥) طرح أسئلة أخلاقية:

طرح الأسئلة الأخلاقية يشير إلى وضع أسئلة تتعلق بالقيم والمبادئ الأخلاقية التي تتعامل معها المجتمعات والأفراد. تهدف هذه الأسئلة إلى تحفيز التفكير والنقاش حول مواضيع معينة تتعلق بالسلوك الإنساني والممارسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

عن طريق طرح الأسئلة الأخلاقية، يمكن للأفراد والمجتمعات تحليل وتقييم القيم والمعتقدات التي توجه سلوكهم واتخاذ القرارات الصعبة التي قد تواجههم. كما يمكن أن تساهم هذه الأسئلة في تطوير الوعي الأخلاقي وتعزيز التفاهم والاحترام المتبادل في المجتمع.

غالبًا ما تقدم الأعمال الأدبية أسئلة أخلاقية حول كيفية يجب أن تتعامل المجتمع مع الإنسان. يمكن أن يحث ذلك القراء على التفكير في المبادئ الأخلاقية والأخلاق التي تقوم على التفاعل الاجتماعي والعدالة في المجتمع (بكوش:٢٠١٤).

٤. التسامح والتنوع :

التسامح والتنوع هما قيم اجتماعية مهمة في سياق النقد الاجتماعي والأدب لأنهما يعززان احترام الاختلاف والقدرة على العيش جنبًا إلى جنب بسلام في مجتمع متنوع (بشارة: ٢٠٢٣).

في سياق النقد الاجتماعي والأدب، يُوضح التسامح والتنوع على النحو التالي:

١) التسامح مع الاختلاف:

يستخدم الأدب الروائي والشخصيات كثيرًا لتسليط الضوء على أهمية التسامح مع التنوع الثقافي والديني والعرقي والجنسي والخلفية الأخرى. يشمل ذلك قبول وتقدير التنوع كجزء لا يتجزأ من مجتمع شامل (بشارة: ٢٠٢٣).

التسامح مع الاختلاف هو مفهوم أساسي في بناء المجتمعات المتنوعة والمستدامة. يشير إلى القدرة على قبول واحترام الفروق بين الأفراد والجماعات سواء كانت ثقافية، دينية، عرقية، جنسية، أو أيديولوجية. يتميز الشخص المتسامح بقدرته على فهم أن الاختلافات هي جزء طبيعي من التجربة الإنسانية وأن التنوع يثري المجتمعات ويعزز الإبداع والابتكار.

أهمية التسامح مع الاختلاف تكمن في تعزيز السلم الاجتماعي وتقليل التوترات والصراعات بين الأفراد والمجموعات، مما يساهم في خلق بيئة أكثر سلامًا وأمانًا. كما يدعم التسامح بناء علاقات قائمة على الاحترام والتقدير المتبادل، مما يعزز التفاهم والتعاون بين الناس. التنوع في الأفكار والخبرات يمكن أن يؤدي إلى حلول جديدة وإبداعية للتحديات المختلفة، كما أنه يساهم في التنمية الاقتصادية من خلال تحسين الأداء والإنتاجية في بيئات العمل التي تستفيد من فرق عمل متنوعة.

لتعزيز التسامح مع الاختلاف، يمكن التركيز على التعليم والتوعية بأهمية التسامح والاحترام من خلال المناهج الدراسية وورش العمل والندوات. كما يمكن تشجيع الحوار المفتوح والصريح بين الأفراد والمجموعات المختلفة لفهم وجهات النظر المتعددة، بالإضافة إلى وضع وتنفيذ قوانين تحمي حقوق الأفراد وتعاقب على التمييز والعنف ضد الاختلافات. تعزيز وتسليط الضوء على الشخصيات والنماذج الإيجابية التي تجسد التسامح في حياتها اليومية يمكن أن يكون له تأثير كبير أيضًا.

ومع ذلك، هناك تحديات تواجه التسامح مع الاختلاف مثل التحيزات والمعتقدات المسبقة التي يمكن أن تكون حواجز ثقافية ودينية صعبة التجاوز، والجهل وسوء الفهم الذي قد يؤدي إلى نشر الخوف والعداء، بالإضافة إلى التأثيرات الخارجية مثل وسائل الإعلام والسياسات الحكومية التي يمكن أن تؤثر سلبًا أو إيجابًا على مستوى التسامح في المجتمع. في النهاية، يعتبر التسامح مع الاختلاف ضرورة حتمية لضمان تحقيق مجتمع عادل ومتساوٍ، حيث يمكن للجميع

العيش بكرامة واحترام متبادل. يجب أن نسعى جاهدين لبناء جسور التفاهم وتعزيز روح الاحترام والتقدير بين جميع أفراد المجتمع.

٢) احترام حقوق الفرد:

تشـمل قيمة التسـامح احترام حقوق الفرد وحريته في التعبير عن هويته ومعتقداته دون تمييز أو قهر. يُسلط الأدب الروائي غالبًا الضوء على كيفية أن رفض التسـامح يمكن أن يؤدي إلى الظلم والصـراع الاجتماعي (بشارة: ٢٠٢٣).

احترام حقوق الفرد هو أساس بناء مجتمع عادل ومستدام، حيث يتمتع كل فرد بحقوق وحريات تضمن له العيش بكرامة وأمان. يشمل احترام حقوق الفرد الاعتراف بالمسـاواة بين جميع الأفراد بغض النظر عن جنسـهم أو عرقهم أو دينهم أو خلفيتهم الثقافية. تعتبر هذه الحقوق جزءًا لا يتجزأ من القانون الدولي والمحلي، وهي ضـرورية لضمان العدالة الاجتماعية وتحقيق التنمية البشرية.

أهمية احترام حقوق الفرد تتجلى في عدة جوانب. أولًا، يعزز هذا الاحترام الكرامة الإنسانية، حيث يشعر كل فرد بقيمته واحترامه من قبل الآخرين والمجتمع. ثانيًا، يساهم في تعزيز السلم الاجتماعي، إذ يقلل من التوترات والصـراعات التي قد تنشـأ نتيجة التمييز والظلم. ثالثًا، يدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال خلق بيئة تتيح للجميع المسـاهمة بأفضـل ما لديهم دون خوف من التمييز أو الإقصاء.

تعزيز احترام حقوق الفرد يتطلب جهودًا متواصـلة على عدة مسـتويات. يمكن أن يبدأ ذلك بالتعليم والتوعية بأهمية حقوق الإنسان في المدارس والجامعات، مما يساعد على ترسيخ قيم العدالة

والمساواة في نفوس الأجيال الصاعدة. كما يتطلب وضع وتنفيذ قوانين صارمة تحمي حقوق الأفراد وتعاقب على أي انتهاكات، إضافة إلى إنشاء مؤسسات وآليات تضمن مراقبة الامتثال لهذه القوانين ومعالجة الشكاوى والانتهاكات بفعالية.

التحديات التي تواجه احترام حقوق الفرد تشمل التحيزات الثقافية والدينية، التي قد تعيق تطبيق هذه الحقوق بشكل متساوٍ. كما يمكن أن تسهم العوامل الاقتصادية والسياسية في انتهاك حقوق الأفراد، حيث قد تتعرض الأقليات والفئات الضعيفة للاستغلال والظلم. علاوة على ذلك، يمكن أن يكون نقص الوعي والمعرفة بحقوق الإنسان عائقًا أمام تحقيق الاحترام الكامل لهذه الحقوق.

في النهاية، يعد احترام حقوق الفرد ضرورة حتمية لبناء مجتمع عادل ومنصف، حيث يتمكن كل شخص من العيش بكرامة والمساهمة بفعالية في تنمية المجتمع. يتطلب ذلك جهودًا مشتركة من الحكومات والمؤسسات والأفراد لتعزيز قيم الاحترام والمساواة وحماية حقوق الجميع دون تمييز.

٣) التنوع في التمثيل:

يُسلط النقد الاجتماعي والأدب غالبًا الضوء على أهمية تعكس التنوع في تمثيل الشخصيات والتجارب في أعمالهم. من خلال تقديم القراء إلى وجهات نظر وتجارب مختلفة، يمكن للأدب أن يوسع فهمهم للعالم ويشجع على احترام الثراء الثقافي المتنوع (بشارة: ٢٠٢٣).

التنوع في التمثيل يشير إلى وجود تنوع شامل في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، بحيث يتم تمثيل مختلف

الفئات الاجتماعية والثقافية بشـــكل عادل ومتوازن. يتضـــمن ذلك تمثيل الفئات المختلفة في مواقع صنع القرار، وسائل الإعلام، الفنون، التعليم، والوظائف العامة والخاصـــة. يهدف التنوع في التمثيل إلى ضـمان أن تكون أصـوات وتجارب جميع الأفراد والجماعات مسـموعة ومعترف بها، مما يعزز العدالة والمساواة في المجتمع.

أهميـة التنوع في التمثيـل تنعكس في عـدة جوانـب. أولاً، يعزز العدالة الاجتماعية من خلال ضـــمان أن جميع الفئات تحصـــل على فرص متسـاوية في المشـاركة والتأثير في صـنع القرارات التي تؤثر على حياتهم. ثانيًا، يعزز التنوع في التمثيل الابتكار والإبداع، حيث تأتي الأفكار والحلول من مجموعة متنوعة من الخلفيات والتجارب. ثالثًا، يعزز التماســـك الاجتماعي، حيث يشـــعر الجميع بأنهم جزء من المجتمع وأن مساهماتهم معترف بها ومقدرة.

لتعزيز التنوع في التمثيل، يمكن اتخاذ عدة خطوات. أولاً، يجب وضـــع ســـياســـات وتشـــريعات تدعم التعددية والتنوع في جميع القطاعات. يمكن أن تشـمل هذه السـياسـات الكوتا أو الحصـص لضـمان تمثيل الفئات المهمشـة مثل النسـاء والأقليات العرقية والدينية في البرلمان والشـركات والمؤسـسـات العامة. ثانيًا، يجب توفير برامج تدريب وتطوير تستهدف الفئات الأقل تمثيلاً لتمكينهم من الوصـول إلى المناصـــب القيادية والمهنية. ثالثًا، يجب تعزيز التوعية بأهمية التنوع في التمثيـل من خلال الحملات الإعلاميـة والبرامج التعليميـة التي تسلط الضوء على الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للتنوع.

التحديات التي تواجه التنوع في التمثيل تشـمل التحيزات الثقافية والاجتماعية التي قد تمنع الأفراد من الفئات المهمشة من الوصول إلى

مواقع النفوذ. كما يمكن أن تشكل الفجوات التعليمية والاقتصادية حواجز أمام تحقيق تمثيل متوازن. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤدي السياسات والإجراءات غير العادلة إلى تعزيز الفجوات في التمثيل بدلاً من تقليصها.

في النهاية، يعتبر التنوع في التمثيل ضرورة لتحقيق مجتمع عادل ومتساوٍ. من خلال ضمان أن تكون أصوات وتجارب جميع الأفراد مسموعة ومؤثرة، يمكن بناء مجتمع أكثر شمولية وتماسكاً وابتكاراً. يتطلب ذلك التزاماً مستمراً من الحكومات والمؤسسات والأفراد لتعزيز سياسات وإجراءات تدعم التنوع والعدالة في التمثيل.

٤) تعزيز الحوار والفهم:

يشجع التسامح والتنوع على الحوار بين الثقافات والفهم الأعمق بين الأفراد من خلفيات مختلفة. يمكن أن يكون الأدب وسيلة لتسهيل حوار ذي مغزى وتعزيز التضامن بين مجموعات مختلفة (بشارة: ٢٠٢٣).

تعزيز الحوار والفهم هو عملية مهمة لبناء مجتمعات متماسكة ومتفاهمة، حيث يتمكن الأفراد من تبادل الأفكار والآراء بشكل مفتوح وصريح، مما يسهم في تقليل النزاعات وزيادة التعاون والتعايش السلمي. يتضمن ذلك إنشاء منصات وآليات تشجع على الحوار البناء والتفاعل الإيجابي بين الأفراد من مختلف الخلفيات الثقافية والاجتماعية والدينية.

أهمية تعزيز الحوار والفهم تظهر في عدة جوانب. أولاً، يساعد على تقليل التوترات والصراعات من خلال توفير مساحة آمنة للتعبير عن الرأي والاستماع للآخرين. هذا يسهم في حل النزاعات بطريقة

سلمية وبناءة. ثانياً، يعزز التفاهم المتبادل، حيث يمكن للأفراد التعرف على تجارب وآراء بعضهم البعض، مما يقلل من التحيزات وسوء الفهم. ثالثاً، يدعم الحوار التعاون والإبداع، حيث يمكن للأفكار المتنوعة أن تتلاقى وتؤدي إلى حلول مبتكرة للتحديات المشتركة.

لتعزيز الحوار والفهم، يمكن اتخاذ عدة خطوات. أولاً، يجب تعزيز التعليم الذي يركز على مهارات الحوار والتواصل الفعّال في المناهج الدراسية. هذا يشمل تعليم الطلاب كيفية الاستماع بفاعلية والتعبير عن آرائهم بطريقة محترمة وبناءة. ثانياً، يمكن إنشاء منصات ومنتديات مجتمعية تشجع على الحوار بين الأفراد من خلفيات متنوعة، مثل ورش العمل والمناقشات العامة والأنشطة الثقافية. ثالثاً، يجب تشجيع وسائل الإعلام على تقديم محتوى يعزز الحوار والفهم بدلاً من التفرقة والتحيز، من خلال تسليط الضوء على القصص والتجارب التي تعكس التنوع والتعددية.

التحديات التي تواجه تعزيز الحوار والفهم تشمل التحيزات العميقة والمعتقدات المسبقة التي قد تمنع الأفراد من الانخراط في حوار مفتوح وصادق. كما يمكن أن تشكل الفجوات اللغوية والثقافية حاجزًا أمام التواصل الفعّال. بالإضافة إلى ذلك، قد تساهم السياسات الحكومية غير العادلة أو التغطية الإعلامية المنحازة في تعزيز الانقسام بدلاً من الوحدة.

في النهاية، يعتبر تعزيز الحوار والفهم ضرورة لبناء مجتمع متماسك ومتفاهم. من خلال خلق بيئات تشجع على التواصل المفتوح والاحترام المتبادل، يمكن تقليل النزاعات وتعزيز التعاون والتعايش

السلمي. يتطلب ذلك جهوداً مشتركة من الحكومات والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام والمجتمع ككل لتعزيز قيم الحوار والتفاهم.

٥) مكافحة التمييز والتحيز:

ينتقد الأدب الروائي غالبًا الافتراضات الأحادية والتمييز الذي يضر بالأقليات أو المهمشين في المجتمع. من خلال تسليط الضوء على النتائج المدمرة لعدم التسامح، يمكن للأدب أن يلهم تغييرًا اجتماعيًا أكثر شمولًا وعادلاً (بشارة: ٢٠٢٣).

مكافحة التمييز والتحيز هو جزء أساسي من بناء مجتمع عادل ومتساوٍ، حيث يهدف إلى ضمان المساواة والعدالة لجميع الأفراد بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية أو الدينية أو الجنسية أو العرقية أو الجندرية. يشمل ذلك اتخاذ إجراءات لمنع التمييز والتحيز في جميع المجالات، بما في ذلك التعليم والعمل والصحة والسكن والمشاركة السياسية وغيرها.

أهمية مكافحة التمييز والتحيز تتجلى في تحقيق العدالة والمساواة في المجتمع. إذ يساهم في تحقيق فرص متساوية للجميع، ويضمن حقوق الأفراد في التمتع بحياة كريمة دون أي تمييز أو احتكار. كما يعزز المساواة بين الجنسين ويحقق التنوع والتضامن الاجتماعي، مما يعزز استقرار المجتمع وتقدمه.

لمكافحة التمييز والتحيز، يمكن اتخاذ عدة إجراءات. أولاً، يجب وضع قوانين وسياسات تحظر التمييز وتعاقب على المخالفات بشكل صارم، سواء في القطاع العام أو الخاص. ثانياً، يجب تعزيز الوعي والتثقيف بأضرار التمييز والتحيز، من خلال الحملات التوعوية والتعليمية والمواد الإعلامية التي تسلط الضوء على أهمية المساواة

وحقوق الإنســـان. ثالثاً، يمكن تطوير برامج تدريبية للمســـؤولين والعاملين في مختلف القطاعات لتعزيز الوعي بضـرورة مكافحة التمييز وتحيزه.

التحديات التي تواجه مكافحة التمييز والتحيز تشـــمل الثقافات والمعتقدات المسبقة التي قد تكون متأصلة في المجتمعات والمؤسسات، والتي قـد تكون صـــعبـة التغيير. كمـا يمكن أن تكون الفجوات الاقتصـــادية والاجتماعية والتعليمية عاملاً رئيســـيًا في تفاقم التمييز والتحيز، حيث يكون لدى بعض الفئات أقل فرص وســـبل للنجاح والتقدم.

في النهاية، يعتبر مكافحة التمييز والتحيز مسؤولية مشـتركة يجب على الحكومات والمؤسسات والأفراد العمل معًا لتحقيقها. من خلال تعزيز الوعي وتشـــجيع الحوار وتنفيذ الســـياســـات والبرامج الفعّالة، يمكننا جميعًا بناء مجتمع يتسم بالعدالة والمساواة والتضامن.

٥. التمكين والتغيير الاجتماعي :

التمكين والتغيير الاجتماعي هما مفهومان مترابطان في ســـياق تطوير المجتمع والســـعي لإحـداث تغييرات إيجـابيـة في مختلف جوانـب الحيـاة الاجتماعية (المعناوي: ٢٠٢٤). فيما يلي شرح مفصل لهذين المفهومين:

١) التمكين

التمكين يشـــير إلى عملية تعزيز قدرة الأفراد أو الجماعات على التحكم في حياتهم والتأثير فيها. يتضمن ذلك توفير الوصول إلى الموارد، والفرص، والمعرفـة، والمهـارات اللازمـة لاتخـاذ القرارات والإجراءات التي تؤثر على رفـاههم. يمكن أن يحـدث التمكين في

مجالات متعددة، بما في ذلك الاقتصـــاد، والتعليم، والســـياســـة، والاجتماع (المعناوي: ٢٠٢٤). بعض العناصـــر المهمة للتمكين تشمل:

أ. الوصول إلى المعلومات والتعليم :

تعزيز المعرفة والمهارات من خلال التعليم والتدريب.

ب. المشاركة :

ضمان أن يكون للأفراد أو الجماعات الفرصة للمشاركة في عملية اتخاذ القرارات التي تؤثر عليهم.

المشـــاركة تعني إتاحة الفرصـــة للأفراد أو الجماعات للمساهمة في عمليات اتخاذ القرار والتأثير فيها في مختلف المجالات التي تؤثر على حياتهم. المشاركة تعتبر عنصراً أساسياً في تحقيق التمكين وتعزيز الديمقراطية والعدالة الاجتماعية. تتضمن المشاركة عدة جوانب، منها:

١) المشـــاركة الســـياســـية :مثل حق التصـــويت، والانخراط في الأحزاب السياسية، والترشح للانتخابات، والمشاركة في صنع السياسات.

٢) المشـــاركة الاجتماعية :من خلال الانخراط في الأنشـــطة المجتمعية، والجمعيات الخيرية، والمنظمات غير الحكومية، والمبادرات التطوعية.

٣) المشاركة الاقتصادية :مثل المشاركة في سوق العمل، واتخاذ القرارات الاقتصادية التي تؤثر على الأفراد والأسر، والمساهمة في المشاريع الاقتصادية.

٤) المشـاركة الثقافية :المشـاركة في الأنشـطة الثقافية والفنية التي تعزز الهوية الثقافية وتسـاهم في التفاهم المتبادل بين مختلف الثقافات.

المشاركة تعد أداة هامة لتحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، حيث تساهم في بناء مجتمعات أكثر شمولية وتماسكاً.

ج. المساواة :

تقليل الفجوات بين الجنسين والاقتصادية والاجتماعية بحيث تتاح الفرص للجميع.

المساواة تشير إلى حالة من الإنصاف والعدل حيث يتمتع جميع الأفراد بنفس الحقوق والفرص دون تمييز على أساس الجنس أو العرق أو الدين أو الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي أو أي عامل آخر. تعتبر المساواة أساساً لبناء مجتمعات عادلة ومتقدمة، وتشمل جوانب متعددة منها:

١) المساواة بين الجنسين :ضمان أن الرجال والنساء يتمتعون بنفس الحقوق والفرص في جميع المجالات، مثل التعليم، والعمل، والسياسة، والصحة.

٢) المساواة العرقية :معالجة التمييز العنصري وضمان حصول جميع الأعراق على نفس الفرص والحقوق.

٣) المساواة الاقتصادية :تقليل الفجوة بين الأغنياء والفقراء، وضمان توزيع عادل للثروات والموارد الاقتصادية.

٤) المساواة في التعليم :توفير فرص تعليم متساوية لجميع الأفراد بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية أو الاقتصادية.

٥) المساواة في الصحة :ضمان وصول الجميع إلى الرعاية الصحية الجيدة دون تمييز.

تحقيق المساواة يتطلب جهوداً مشتركة من الحكومات والمجتمعات والأفراد لتغيير السياسات والممارسات التي تكرس التمييز واللامساواة. المساواة تعزز التماسك الاجتماعي وتساهم في تحقيق السلام والتنمية المستدامة.

د. الوصول إلى الموارد :

توفير الوصول إلى رأس المال، والتكنولوجيا، وغيرها من الموارد اللازمة لتحسين الرفاه.

الوصول إلى الموارد يعني إتاحة الفرصة للأفراد والجماعات للحصول على الموارد الضرورية التي تمكنهم من تحسين حياتهم وتحقيق أهدافهم. تشمل الموارد جوانب متعددة مثل المالية، والمعرفية، والطبيعية، والتكنولوجية، والبشرية. تعتبر هذه الموارد أساسية لتحقيق التنمية الشاملة والتمكين الاجتماعي والاقتصادي. بعض الأمثلة على ذلك تشمل:

١) الموارد المالية :إمكانية الوصول إلى القروض، والتمويل، والخدمات المصرفية التي تمكن الأفراد والشركات من الاستثمار والنمو.

٢) الموارد التعليمية :الوصول إلى التعليم والتدريب، والمعلومات، والمكتبات، والمنصات التعليمية التي تساعد على تطوير المهارات والمعرفة.

٣) الموارد الطبيعية :مثل الأرض، والمياه، والمعادن، والمواد الخام التي يمكن استخدامها للإنتاج الزراعي والصناعي.

٤) الموارد التكنولوجية :إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة، والإنترنت، والأدوات الرقمية التي تعزز الإنتاجية والتواصل والابتكار.

٥) الموارد البشرية :القدرة على الوصول إلى العمالة الماهرة، والخبراء، والمستشارين الذين يمكنهم تقديم الدعم والمشورة اللازمة.

الوصول إلى الموارد يعزز قدرة الأفراد والمجتمعات على تحسين مستوى معيشتهم، وزيادة الإنتاجية، وتحقيق الاستقلال الاقتصادي. كما يساهم في تقليل الفجوات الاقتصادية والاجتماعية بين مختلف فئات المجتمع.

لتحقيق هذا الهدف، يجب على الحكومات والمؤسسات العمل على إزالة العوائق التي تحول دون وصول الأفراد إلى هذه الموارد، وتوفير بيئة تدعم التوزيع العادل للفرص والإمكانيات.

٢) التغيير الاجتماعي

التغيير الاجتماعي يشير إلى التحولات الكبيرة في الهيكل الاجتماعي، وأنماط العلاقات، والمؤسسات، والمعايير في المجتمع عبر الزمن. يمكن أن يُدفع التغيير الاجتماعي بواسطة عوامل متعددة، بما في ذلك التكنولوجيا، والاقتصاد، والسياسة، والثقافة، والبيئة (المعناوي: ٢٠٢٤). بعض أشكال التغيير الاجتماعي تشمل:

أ. الثورة التكنولوجية :

التغييرات الناتجة عن الابتكارات التكنولوجية، مثل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، التي تغير طرق التواصل والعمل.

تشـير الثورة التكنولوجية إلى التحولات الكبيرة والسـريعة في التكنولوجيا التي تؤدي إلى تغييرات جوهرية في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

تتميز الثورة التكنولوجية بابتكـارات جـديـدة وتطبيقـات متقدمة تسـهم في تحسـين الكفاءة والإنتاجية والاتصـال. من المراحل المهمة في الثورة التكنولوجية: الثورة الصـناعية الأولى في أواخر القرن الثامن عشـر وأوائل القرن التاسـع عشـر التي تميزت باختراع الآلات البخارية واسـتخدامها في الصـناعة، مما أدى إلى تغيير جذري في طرق الإنتاج والتنقل. والثورة الصـناعية الثانية في أواخر القرن التاسـع عشـر وأوائل القرن العشـرين التي شـهدت استخدام الكهرباء وتطور صناعة الفولاذ والبتروكيماويات، إضافة إلى ابتكـارات مثـل التلغراف والهـاتف والسـيـارات. والثورة التكنولوجية الثالثة في أواخر القرن العشـرين التي تميزت بتطور الحواسيب والإنترنت والاتصـالات الرقمية، مما أحدث تحولاً كبيراً في أسـاليب العمل والتواصـل والتعليم. وأخيراً الثورة الصـناعية الرابعة في القرن الواحد والعشـرين التي تتميز بتكامل التكنولوجيا الرقمية مع التقنيات المادية والبيولوجية، مثل الذكاء الاصـطناعي وإنترنت الأشياء والطباعة ثلاثية الأبعاد والتكنولوجيا الحيوية.

تؤثر الثورة التكنولوجية بشـكل كبير على مختلف جوانب الحياة، حيث تزيد الإنتاجية وتحسـن الكفاءة في الإنتاج وتؤدي إلى ظهور صـناعات جديدة وتغيرات في سـوق العمل. كما تغير نمط الحياة والتواصـل، وتؤثر على التعليم والرعاية الصـحية، وتزيد الوعي الثقـافي والعولمـة. تتيح الثورة التكنولوجيـة الوصـول إلى

معلومـات ومعرفـة غير محـدودة، وتؤدي إلى تغيرات في الفنون والثقافة، وتحدث تأثيرات إيجابية وسـلبية على البيئة مثل تحسـين الكفاءة في استخدام الموارد والتلوث البيئي الناتج عن الصناعات التكنولوجية.

رغم الفوائـد الكبيرة، تواجـه الثورة التكنولوجيـة تحـديات مثل الفجوة الرقمية التي تشـــير إلى التفاوت في الوصـــول إلى التكنولوجيا بين الـدول المتقدمة والـدول النـامية، وبين الطبقـات الاجتمـاعيـة المختلفـة، والبطـالـة التكنولوجيـة النـاتجـة عن فقـدان الوظـائف التقليـديـة نتيجـة الأتمتـة والتحول الرقمي، وزيادة التهديدات الأمنية والهجمات السـيبرانية، وتحديات تتعلق بحماية بيانات الأفراد وخصوصيتهم.

بشـكل عام، تمثل الثورة التكنولوجية فرصـة كبيرة لتحقيق تقدم وازدهار في مختلف المجالات، لكن تتطلب جهوداً منســـقة لمواجهة التحديات المصـــاحبة وضـــمان اســـتفادة الجميع من فوائدها.

ب. الحركات الاجتماعية :

الجهود الجمـاعيـة المنظمـة من قبـل مجموعـات المجتمع لتحقيق تغييرات معينة، مثل حركة الحقوق المدنية، أو النسوية، أو البيئة.

تشـــير الحركات الاجتماعية إلى الجهود الجماعية المنظمة التي يقوم بها مجموعة من الأفراد أو الجماعات لتحقيق تغييرات اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو ثقافية. تنشأ هذه الحركات عـادة كرد فعـل على الظلم أو التمييز أو عـدم المســـاواة أو

السياسات التي تعتبر غير عادلة. تسعى الحركات الاجتماعية إلى التأثير في الرأي العام وصنع السياسات من خلال الاحتجاجات والمظاهرات والحملات الإعلامية والأنشطة الأخرى.

تشمل الحركات الاجتماعية مجموعة متنوعة من الأهداف والوسائل، منها:

١) الحقوق المدنية :مثل حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة التي هدفت إلى إنهاء التمييز العنصري وضمان الحقوق المتساوية للأمريكيين من أصل أفريقي.

٢) الحركات النسوية :التي تسعى لتحقيق المساواة بين الجنسين وتعزيز حقوق المرأة في جميع المجالات، مثل حق التصويت والعمل والتعليم.

٣) حركات البيئة :التي تهدف إلى حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية، مثل حركة التغير المناخي التي تدعو إلى اتخاذ إجراءات للحد من الاحتباس الحراري.

٤) حركات العدالة الاجتماعية :التي تعمل على تقليل الفقر وتحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية للأفراد المهمشين والمحرومين.

تعتبر الحركات الاجتماعية قوة دافعة للتغيير، حيث تسهم في رفع الوعي بالقضايا الهامة وتحفيز الحكومات والمجتمعات على اتخاذ الإجراءات اللازمة لإحداث تغييرات إيجابية. تعتمد هذه الحركات على مجموعة متنوعة من الأساليب لتحقيق أهدافها، بما في ذلك النشاط الرقمي على وسائل التواصل الاجتماعي،

وتنظيم المسيرات والمظاهرات، وجمع التبرعات، وإجراء البحوث، والتفاوض مع صناع القرار.

رغم النجاحات التي حققتها العديد من الحركات الاجتماعية، إلا أنها تواجه تحديات كبيرة مثل المقاومة من السلطات، والافتقار إلى الموارد، والانقسامات الداخلية. ومع ذلك، فإن الحركات الاجتماعية تستمر في لعب دور حاسم في تشكيل المجتمعات والدفع نحو تحقيق العدالة والمساواة.

ج. التغيير الاقتصادي :

التحولات في الهيكل الاقتصادي، مثل التحول من الاقتصاد الزراعي إلى الاقتصاد الصناعي أو الرقمي.

التغيير الاقتصادي يشير إلى التحولات الكبيرة التي تحدث في هيكل الاقتصاد وأساليبه وسياساته على مر الزمن. يمكن أن تكون هذه التحولات نتيجة للتقدم التكنولوجي، أو التغيرات في العرض والطلب، أو السياسات الحكومية، أو العوامل العالمية. يؤثر التغيير الاقتصادي بشكل كبير على مستوى المعيشة، والتوظيف، ونوعية الحياة للأفراد والمجتمعات.

تشمل أمثلة التغيير الاقتصادي ما يلي:

١) التصنيع :الانتقال من اقتصاد زراعي يعتمد على الزراعة إلى اقتصاد صناعي يعتمد على الصناعة. أدى هذا التغيير إلى زيادة الإنتاجية وتحسين مستويات المعيشة، ولكنه أدى أيضًا إلى تحديات جديدة مثل التلوث والتحضر السريع.

٢) العولمة :زيادة الترابط الاقتصادي بين دول العالم من خلال التجارة والاستثمار الدولي. ساهمت العولمة في تعزيز النمو

الاقتصـادي ولكنها أيضًـا أثارت قضـايا مثل عدم المسـاواة الاقتصادية وفقدان الوظائف في بعض القطاعات.

٣) التحول الرقمي :التغيير نحو اقتصاد يعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا الرقمية. هذا التحول يعيد تشـكيل العديد من الصـناعات ويؤدي إلى ظهور قطاعات جديدة مثل التجارة الإلكترونية والذكاء الاصطناعي، ولكنه يتطلب أيضًا مهارات جديدة من القوى العاملة.

٤) الإصلاحات الاقتصادية :التغييرات في السياسات الاقتصادية بهدف تحسين الأداء الاقتصادي، مثل الخصخصة، وإصلاح النظام الضـريبي، وتحرير الأسـواق. تهدف هذه الإصـلاحات إلى زيادة الكفاءة والنمو، لكنها قد تواجه مقاومة وتحديات سياسية واجتماعية.

يؤثر التغيير الاقتصـادي على مختلف جوانب الحياة، حيث يمكن أن يؤدي إلى تحسـين الفرص الاقتصـادية وزيادة الدخول، ولكنه قد يسـبب أيضًـا تحديات مثل البطالة وعدم المسـاواة. لتحقيق الاسـتفادة القصـوى من التغيير الاقتصـادي، يجب أن تكون هناك سـياسـات داعمة تهدف إلى تعزيز التعليم والتدريب، وتحسـين البنية التحتية، وتوفير شـبكات الأمان الاجتماعي.

باختصـار، التغيير الاقتصـادي هو عملية مسـتمرة وديناميكية تلعب دورًا حيويًا في تشـكيل مسـتقبل المجتمعات. ومن المهم أن يتم إدارة هذا التغيير بشـكل حكيم لضـمان تحقيق فوائد مستدامة وشاملة للجميع.

د. الإصلاح السياسي:

التغييرات في النظام السياسي أو سياسات الحكومة بهدف تحسين العدالة أو المشاركة أو الكفاءة.

يشير الإصلاح السياسي إلى مجموعة من التغييرات والإصلاحات التي تهدف إلى تحسين النظام السياسي في دولة معينة. يتنوع نطاق الإصلاحات السياسية وأهدافها ويشمل مجموعة واسعة من الإجراءات التي تهدف إلى تعزيز الديمقراطية والعدالة والشفافية في الحكم. يمكن أن تشمل هذه الإصلاحات تعديلات على الدستور، وتحسين النظام الانتخابي، وتعزيز حقوق الإنسان، وتطوير آليات مكافحة الفساد، وتعزيز الحوكمة الرشيدة.

أمثلة على الإصلاحات السياسية تشمل:

١) الإصلاح الدستوري :تعديل الدستور لتوسيع حقوق المواطنين وتحديد صلاحيات الحكومة والسلطات العامة. يمكن أن يتضمن هذا الإصلاح إنشاء مؤسسات دستورية جديدة مثل محكمة دستورية أو مجلس تشريعي.

٢) الإصلاح الانتخابي :تحسين نظام الانتخابات لضمان عملية انتخابية نزيهة وشفافة وممثلة لإرادة الشعب. يمكن أن تشمل هذه الإصلاحات تغييرات في نظام الانتخابات أو تحسين إجراءات التسجيل والمراقبة الانتخابية.

٣) تعزيز حقوق الإنسان :ضمان حماية حقوق الإنسان الأساسية لجميع المواطنين، بما في ذلك حقوق الحريات

الفردية والسياسية مثل حرية التعبير وحرية التجمع وحقوق المرأة وحقوق الأقليات.

٤) مكافحة الفساد :تطوير آليات فعالة لمكافحة الفساد في الحكومة والمؤسسات العامة، بما في ذلك تعزيز الشفافية وتطبيق العقوبات على المفسدين.

٥) تعزيز الحوكمة الرشيدة :تطوير الهياكل الإدارية والإجرائية في الحكومة لتحقيق أفضل مستويات الفعالية والكفاءة والشفافية.

تهدف هذه الإصلاحات إلى تعزيز الديمقراطية وبناء مجتمعات أكثر عدالة وشمولية. ومع ذلك، فإن تحقيق الإصلاح السياسي قد يواجه تحديات عديدة، بما في ذلك المقاومة من الجهات ذات النفوذ، وتعقيدات العملية السياسية، والضغوط الخارجية. ومع ذلك، فإن الإصلاح السياسي يعتبر خطوة ضرورية نحو تحقيق تنمية مستدامة وتحقيق العدالة الاجتماعية والسياسية.

٣) العلاقة بين التمكين والتغيير الاجتماعي

يُعتبر التمكين غالبًا كعامل محفز للتغيير الاجتماعي. عندما يتم تمكين الأفراد والمجتمعات، يكونون أكثر قدرة على تحدي الوضع الراهن ودفع التغييرات التي يرغبون فيها. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي تمكين النساء من خلال التعليم والوصول الاقتصادي إلى تغييرات اجتماعية أوسع، مثل زيادة المساواة بين الجنسين وتقليل الفقر (المعناوي: ٢٠٢٤).